

أخبار سوريا _ اغتيال قادة من جيش الإسلام في الغوطة الشرقية، ومقتل طفلة سورية شنقاً في لبنان وخمسة أطفال بغاز الكلرion في تركيا _ (2014 - 11-22)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 22 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 5649



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

28 قتيلاً على يد قوات الأسد معظمهم في دمشق وريفها، والثوار ينفون سيطرة قوات الأسد على بلدة زبدين بريف دمشق ويقتلون عشرات العناصر فيها، بال مقابل، اغتيال قادة من جيش الإسلام في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بينما "الإدارة العامة للخدمات" تنتهي من إصلاح خط المياه المغذي لأغلب أحياe حلب، وعن مأساة اللاجئين السوريين المستمرة.. مقتل طفلة سورية شنقاً في لبنان وخمسة أطفال بغاز الكلرion في تركيا من جهتها.. السعودية تؤكد التزامها بتدريب المعارضة السورية "المعتدلة".



جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

28 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 28 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

دمشق وريفها 12 شخصاً، حلب 7 أشخاص، درعا 3 أشخاص، حمص 3 أشخاص، إدلب 2، وفي الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد بعدة صواريخ أرض-أرض وبقذائف الدبابات حي جوبر وبلدة زبددين بريف دمشق. وفي حلب، ألقى الطيران الحربي الأسد 3 براميل متفجرة قرب منطقة دوار الجندول والشيخ نجار القديمة، كما استهدف الطيران طريق غازي عنتاب وبلدتي حيان ومعرسته والزيارة بالريف الشمالي بالصواريخ الفراغية. أما في إدلب، فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أطراف مدينة خان شيخون، في حين قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة منازل المدنيين في حي الوعر بحمص، كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينة كفرزيتا وقرية الصياد بريف حماة الشمالي.

تنظيم الدولة يعدم شابين ويعتقل 30 آخرين:

اعتقل تنظيم الدولة حوالي 30 شاباً من بلدة أبو طلطل بالقرب من مدينة الباب بريف حلب الشرقي، كما أعدم شاباً في البلدة ذاتها بتهمة "الردة".

عمليات المجاهدين:

اغتيال قادة من جيش الإسلام في الغوطة الشرقية بريف دمشق:

اغتيل اليوم في الغوطة الشرقية اثنان من قادة "جيش الإسلام"، حيث أفادت مصادر أن أول الضحايا هو "أبو محمد عدس" المكنى بـ "مجدة" وهو يشغل منصب مدير مكتب المنشقين في جيش الإسلام، والثاني هو "أبو الخطاب" والذي يشغل نائب رئيس العمليات في جيش الإسلام، فيما لم يتم معرفة الجهة المنفذة لاغتيال.

لأسباب تتعلق باستغلال المنصب.. "فجر الحرية" تفصل "قادتها":

أصدرت القيادة العامة لـ "تجمع ألوية فجر الحرية"، بياناً أعلنت فيه عن فصل القائد العام للتجمع "أبو فؤاد" فصلاً كاملاً من كل الفصيل؛ معللةً ذلك بأسباب تتعلق باستغلال المنصب في أمور لا تخدم الثورة، وجاء في بيان القيادة أنه تم فصل "أبو فؤاد"، وبعد جلسة "الشوري" التي ضمت قادتها العسكريين والميدانيين، مضيفةً إلى السبب المذكور عدم انصباطه من الناحيتين "الشرعية والعسكرية"، فضلاً عن ضعف الإمكانيات في قيادة "التجمع"، وسوء التصرف في معاملة "المقاتلين". يذكر أن "ألوية فجر الحرية" التابع للجيش الحر يشارك حزب "الاتحاد الديمقراطي الكردي" و"البشمركة" في قتال تنظيم "الدولة" في عين العرب بريف حلب.

الثوار يهددون بقطع المياه عن دمشق:

أصدرت عدة فصائل وكيانات ثورية، مساء اليوم السبت بياناً هددت خلاله نظام "الأسد" بقطع مياه عين الفيجة عن محافظة دمشق بشكل كامل في حال استمرت قواته بحملتها العسكرية، التي بدأتها أمس على قرى وادي بردى من خلال محاولتها

اقتحام بلدتي عين الفيجة وبسيمة، وأكَدَ البيان أنَّ ثكنات قوات الأسد ومساكن الضباط ستكون في مرمى قذائف وصواريخ الفصائل العاملة بمنطقة وادي بردى، وكانت مدينة دمشق شهدت اليوم ضعفاً في ضخ مياه الشرب، وانقطاعها بشكل كامل عن بعض الأحياء، في حين صرَّح حسام حريدين، مدير مؤسسة المياه بأنَّ ضعف المياه يعود لانقطاع الكهرباء الازمة لتشغيل بعض مصادر المياه بدمشق.

الثوار ينفون سيطرة قوات الأسد على بلدة زبدین بريف دمشق:

أحيط المجاهدون عملية تسلل لعناصر من قوات الأسد كانوا يقومون بها بأبنية حي جوبر، وتمكنوا من قتل عددٍ من الجنود، وأحبطوا عملية تسلل أخرى في الأبنية السكنية شرقي منطقة البستان ببلدة زبدین، بالغوطة الشرقية، وتمكنوا من قتل خمسة عناصر، في سياق متصل، استهدف المجاهدون اللواء 104 التابع للحرس الجمهوري بقذائف الهاون، واستهدفو تجمعات قوات الأسد في محيط مدينة حرستا بالرشاشات الثقيلة، من جهة أخرى، نفت مصادر إعلامية ميدانية، اليوم السبت، الأنباء التي شاعت حول سيطرة قوات الأسد على بلدة زبدین في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأنَّكَدت بأنَّ الفصائل المقاتلة في الغوطة الشرقية استعادت السيطرة على المباني التي كانت خسرتها خلال المعارك صباح اليوم في البلدة، وأوقعت قرابة 30 جندياً قتيلاً، كما تمكنت فصائل الغوطة من تحرير المزارع الواقعة بين زبدین وحبيبة الجرش وبلا بريف دمشق الشرقي.

نصف مبني وتدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

نصف المجاهدون مبني يتمركز به قناصة قوات الأسد بحي العامرية في حلب للمرة الثانية خلال أسبوع واحد، عقب استهدافه بقذائف مدفع جهنم، كما دمروا عربة فوزييكا وعربة شيلكا تابعتين لقوات الأسد، بالقرب من دوار البريج شرقي حلب، إثر استهدافهما بصاروخين مالودكا.

استهداف قوات الأسد في الشيخ مسكنين بدرعا:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت استعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها في محيط تل عريف وبلدة دير العدس بريف درعا الشمالي، ما أسفَرَ عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، أما في مدينة الشيخ مسكنين فقد قصفت كتائب المجاهدين موقع لقوات الأسد في اللواء 82 بقذائف الهاون، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في المدينة.

مقتل شبيح على يد المجاهدين بريف حماة:

تمكنَ المجاهدون من اغتيال الشبيح "بندر" من خلال عبوة لاصقة أُصبِقت على سيارته في قرية الجاجية بريف حماة الجنوبي، واستهدفو تجمعات لقوات الأسد بصواريخ غراد في بلدة السقليبة وسلح بريف حماة الغربي، ما أسفَرَ عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد.

المعارضة السياسية:

ثقافي المعرفة يقيم نشاطاً ترفيهياً بمناسبة اليوم العالمي للطفل:

أقام المركز الثقافي في معرة النعمان وبالتعاون مع مدرسة الشهيد حسن الكامل حفلاً ترفيهياً لحوَّ مئتي طفل من مدينة المعرفة تخلله مسابقات تعليمية، وتم في نهاية الحفل توزيع الهدايا على الأطفال الفائزين، من جانب آخر يتبع قسم رعاية الطفل في المركز التابع لوزارة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة المؤقتة دورات محو الأمية للأطفال المنقطعين عن الدراسة، فيما بدأ المركز بإجراء دورات مجانية لطلاب شهادة التعليم الأساسي في مواد الرياضيات واللغة العربية وعلم الأحياء والفيزياء والكيمياء، ويبلغ عدد الطلاب المسجلين حتى الآن 42 طالباً، يذكر أنَّ المركز تعرض مؤخراً لقصف من قبل طيران نظام الأسد أسفَرَ عن أضرار مادية.

"الإدارة العامة للخدمات" تنتهي من إصلاح خط المياه المغذي لأغلب أحياء حلب:

أعلنت "الإدارة العامة للخدمات" اليوم السبت الانتهاء من إصلاح خط المياه "DN1200" في الشيخ نجار وربط كل الخطوط المغذية للكهرباء في حلب، وقال مدير المياه "أبو أحمد" في حلب: إنه تم إصلاح خط المياه في الشيخ نجار والذي سيعمل على تحسين وضع المياه في أكثر من عشرة أحياء، وأشار أن غياب خط المياه عن الخدمة كان سببه الأعمال العسكرية والتي تسببت في تدمير حوالي أربعة أمتار من الخط المغذي، وعمل الفريق الفني لمديرية الكهرباء على ربط الخطوط المغذية لمدينة حلب وهي 1- خط زيزون (400) ك.ف - خط حماة 1 (400) ك.ف - خط حماة 2 (230) ك.ف، والتي سيكون لها دور فعال في تحسين الكهرباء في حلب والتقليل من فترة التقنين، وفي سياق متصل قامت مديرية الكهرباء بإصلاح خطوط التوتر المتوسط "20" ك.ف لضمان إيصال الكهرباء إلى قرية زيتان، وتركيب محولة "200 KVA" لضمان وصول الكهرباء لقرية دادين.

نظام أسد:

دمشق غير متحمسة لجهود موسكو لإحياء العملية السياسية:

قالت مصادر سورية مطلعة أن "وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيبلغ روسيا أن توقيت مبادرتها لإحياء العملية السياسية لا يصب في مصلحة دمشق حالياً، التي تستفيد من الحرب الدولية ضد داعش"، مشيرة إلى أن السوريين سوف يذهبون إلى موسكو مثقلين بتساؤلات كبيرة عن جدو المبادرة الروسية، وتوقيتها والرامية لإعادة نصب طاولة المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة بمشاركة الفاعلين في مؤتمر جنيف، ووفقاً لصحيفة "السفير" القريبة من النظام السوري فإن دمشق تعتقد أن اللحظة الراهنة تشهد انهيار المعارضة المسلحة والسياسية، وأنه لا داعي لإعادة تأهيلها تحت أي شعار، كما أن جزءاً من العمل العسكري ضد الجناح السلفي والجهادي، من "داعش" و"جبهة النصرة" وغيرها، يصب كله في مصلحة الجيش السوري على المدى المباشر، وأن الوقت في النهاية يلعب لمصلحتها، ميدانياً وسياسياً.

الوضع الإنساني:

جمعية أطباء حول العالم ترسل شحنة مساعدات طبية جديدة لسوريا:

أعلنت جمعية "أطباء حول العالم" في بيان لها اليوم السبت عن إرسال كميات من الدواء إلى الداخل السوري، والذي يعاني انهيار النظام الصحي في الآونة الأخيرة، وأوضح البيان أن الحرب التي تدور رحاها في سوريا خلقت أوضاعاً سيئة على كل الأصعدة الخدمية والطبية والأمنية، مضيفاً أنه تم إرسال حوالي 3 آلاف و 900 علبة دواء تحتوي على سائل مخثر للدم بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر التركي ومنظمة "الخيرات للإغاثة الإنسانية"، ولفت أن الجمعية استلمت عبوات المخثرات من مقرّ منظمة الهلال الأحمر التركي في ولاية غازي عنتاب جنوب تركيا، وهي في طريقها نحو الأراضي السورية، يذكر أن حجم المساعدات التي قدمتها جمعية "أطباء حول العالم" بلغت حوالي 15 مليون دولار.

مقتل طفلة سورية شنقاً في لبنان:

قال ناشطون سوريون في لبنان: إن طفلة سورية تبلغ من العمر 12 عاماً ُجُدت مقتولة شنقاً في بساتين سويسة الواقعة في منطقة عكار اللبناني، دون معرفة الجهة التي ارتكبت الجريمة حتى الآن، وذكر الناشطون أن الفتاة تدعى نجدة فواز المرعي مواليد عام 2002، وهررت مع أهلها من ريف حماة جنوب سوريا، هريراً من قذائف نظام بشار الأسد.

وأضافوا أن الشرطة اللبنانية بدأت تحقيقاً جنائياً بعد معاينة الطبيب الشرعي لجثة الفتاة، وأبدى حقوقيون تخوفهم من تلك التحقيقات، التي بدأت تمتاز بالشكليّة فيما يتعلق بالسوريين بشكل خاصّ، لا سيما أن حالات مشابهة عديدة للاعتداءات على السوريين لم تجرم أحداً أو جهة حتى الآن.

أكسيد الكربون يودي بحياة 5 أطفال سوريين:

عثر صباح اليوم، على 5 أطفال سوريون وقد فارقوا الحياة في منزلهم بولاية أنطاليا غربي تركيا، جراء تسممهم بغاز أكسيد الكربون، المتبعة من "دلو معدني" أشعلوا فيه فحماً بغرض التدفئة، ووفقاً لمعلومات حصل عليها مراسل الأناضول، فإن الأطفال السوريين الخمسة تتراوح أعمارهم ما بين 5 و15 عاماً، فارقوا الحياة في منطقة "كورقو تللي"، التابعة لولاية أنطاليا، جنوب غربي تركيا، جراء تسممهم بغاز أكسيد الكربون، أثناء نومهم.

وأضاف المراسل، أن الأهالي سارعوا لنقل الأطفال إلى مستشفى "كورقو تللي" الحكومي، حيث أودعوا المشرحة، فيما عاينت السلطات المختصة المكان، ووجدت داخل الغرفة التي عثر فيها على الأطفال، دلوًّا معدنيًّا وقد أودى فيه فحم للتدفئة.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تطالب بتأسيس مناطق آمنة في سوريا لللاجئين:

طالب رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو؛ بتأسيس "مناطق آمنة" داخل الأراضي السورية، لتسهيل أي موجة جديدة من اللاجئين السوريين قد تحدث، حتى لا تتعرض تركيا وحدها لتلك الموجة، وقال أوغلو، في تصريحات للصحفيين عقب عودته إلى إسطنبول قادماً من العراق بعد زيارة رسمية استغرقت يومين، إن الموقف التركي بخصوص القضية السورية يتمثل في "ضرورة تبني نهج يعطي الأمل لكل السوريين دون إقصاء لأحد، واتخاذ مواقف موحدة ضد النظام السوري وداعش على حد سواء، وعدم التمييز في مسألة جرائم الحرب، والممارسات غير الإنسانية".

موسكو: تدمير اثنى عشر موقعًا كيماوياً سورياً قريباً:

أكَدَ سيرجي رياشكوف نائب وزير الخارجية الروسي، أن الواقع السابقة الخاصة بإنتاج الأسلحة الكيماوية السورية سيتم تدميرها في أقرب وقت، وأوضح رياشكوف خلال مؤتمر عقد في موسكوتناول منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، أنه "نتيجة للجهود السياسية والعمل الميداني بمختلف المستويات، تمت تسوية أغلب المسائل، ونقترب من تسوية ما تبقى من قضايا متعلقة بالبرنامج الكيماوي السوري"، وكشف المسؤول الروسي أن 12 موقعًا سابقاً لإنتاج الأسلحة الكيماوية سوف يتم تدميرها خلال فترة قريبة، لافتاً إلى أن العمل يتواصل بشأن "مسائل متعلقة بإعلان سوريا الأولى عن ما تملكه من ذخائر وإمكانات كيماوية".

السعودية تؤكد التزامها بتدريب المعارضة السورية "المعتدلة":

أكَدَ وزير الحرس الوطني السعودي، الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، التزام بلاده بتعهداتها حول تدريب المعارضة السورية "المعتدلة" على أراضيها، مشيراً إلى أن التدريبات ستبدأ قريباً، وقال "الأمير متعب"، عقب اجتماعه مع وزير الدفاع الأمريكي "تشاك هيغل": إن المباحثات ترَكَّزت على الحرب ضد تنظيم "الدولة" وتطوراتها، واعتبر أن الضربات الجوية التي تشنّها قوات التحالف الدولي ستتحقق نتائج أفضل في سوريا، في حال ترافقت مع جهود من قبل قوات المعارضة.

وكانت السعودية قد وافقت على استضافة معسكرات لتدريب مقاتلين من المعارضة السورية، حسبما أفادت واسنطن في وقت سابق، وذلك ضمن الاستراتيجية التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لمحاربة تنظيم "الدولة" في سوريا والعراق.

لو تتحى الأسد قبل 4 سنوات لما قُتل 300 ألف سوري:

قال وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو": "إن الذين لم يولوا اهتماماً لما قلناه قبل 4 سنوات؛ لأن على الأسد ترك السلطة في سوريا، رأوا بأم أعينهم مقتل ما يقارب من 300 ألف سوري، والآن أسألكم لو ذهب بشار قبل 4 سنوات عن السلطة؛ هل كان لنا أن نرى مقتل 300 ألف شخص؟ واستخدام الأسلحة الكيماوية؟ ومعاقبة الناس بالتجويع بعد حصارهم؟

وهل كان لنا أن نشاهد البراميل المتفجرة وهي تسحق الأطفال والنساء والشباب؟، وكل هذا القتل لأنهم طالبوا بالعدل، والعيش كسائر البشر، لأنهم قالوا نريد أن يكون في بلدنا الإمكانيات التي تنعم بها تركيا".

آراء المفكرين والصحف:

هؤلاء أصدقاء الأسد فمن هم أصدقاؤنا:

د. عوض السليمان

للعرب عشرات الأمثال التي تعرف الصديق والصداقة وتشرح العلاقة بينهما، ويستوقفني باستمرار ما قاله أبو العتاهية "صديق من يقاسمني همومني ويرمي بالعداوة من رماني"، وكلما أتأمل هذا البيت أتذكر فوراً كيف أن إيران ترفض تسوية الملف النووي مع الدول الغربية بمعزل عن الملف السوري، وتشترطبقاء الأسد في منصبه مقابل إيجاد حل نهائي لمشكلتها هذه. أليس هذا هو الصديق؟

بالنظر إلى أصدقاء الأسد وأصدقاء الشعب السوري، نرى الهوة بين الطرفين واسعة لا يمكن ردتها، ففي الوقت الذي تقوم فيه إيران، من أصدقاء الأسد، بإرسال المقاتلين إلى سوريا لنصرة العلويين وإبادة السنة وإبادة نهائية، تقوم الدول السنّية التي تدعى صداقتها للشعب السوري بسجن أولئك الذين يعبرون عن رغبتهن فقط بنصرة المستضعفين في سوريا.

بينما يقوم أصدقاء الأسد، بتسيير المظاهرات في بلادهم لدعم نظام دمشق، وتشجيع الرأي العام على تقديم الأموال والأنفس، تقوم الإمارات على سبيل المثال بطرد النشطاء الذين يدعون الثورة وتمعنهم من رفع أعلامها، وتطاردهم حتى في ملاعب كرة القدم، ويقوم السيسي بحرق خيم المعتصمين السوريين، ويهدد بإعادتهم إلى "حضن الوطن".

لفت نظري كيفية استقبال القتلى الإيرانيين أو الشيعة بالعموم عندما يعودون إلى بلادهم، إذ ترحب وسائل الإعلام بأولئك "الشهداء" الذين قضوا في "سبيل الواجب ودفعاً عن زينب والحسين والأسد"، بينما تقوم الدول الأوروبيّة الصديقة للشعب السوري بتجريد العائدين من جنسياتهم، أو تسجنهن بين خمس سنوات وثمانية.

أصدقاء سوريا يمنعون عن شعبنا السلاح، والممرات الإنسانية، والمنطقة العازلة، ويشاركون بتهجير بقية السنة من خلال القصف الجوي الذي لم يصب ولو خطأً م الواقع الأسد ومؤيديه، حتى صديقتنا الأمم المتحدة، وحبيبتنا مفوضية اللاجئين، قررت تخفيض مساعدات السوريين بنسبة أربعين بالمائة، الكارثة أن بعض الحمقى من الائتلاف وبعض قادة الكتائب، لا يزالون على إيمانهم بأمريكا وانتظارهم مساعداتها وقد حق عليهم المثل : عيش يا كديش وعدراً لقراء زمان الوصل كلهم.

(زمان الوصل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

هدى القادرى - ريف دمشق - وادي بردى: بسيمة

خالد صوان - ريف دمشق - وادي بردى: بسيمة

ليلي النبكي - ريف دمشق - حزة

معن عبادة - ريف دمشق - القلمون: جبعدين

أبو محمد عدس - ريف دمشق - دوما

أبو الخطاب - ريف دمشق - الشيفونية

إبراهيم محمد بلة - ريف دمشق - المعضمية

زاهر مطاوع - ريف دمشق - زبدین

موسى الخلف - الرقة

محمود إسماعيل الإبراهيم - حلب - قرية المنبطح

أبو عبد الله الحبشي - حلب

إبراهيم علوش - حلب - اعزاز: بلدة سوران

ضياء سلمان المصري - درعا - عتمان

أحمد عبد الستار السالم - درعا - جباب

محمد زيدان نصر العويدات - درعا - عقربيا

نھی المرابع - حمص - الوعر

معن محمد توفيق القاضي - حمص - الحولة

طالب محمود الطالب - إدلب - خان السبل

عمر أيمان السيد - إدلب - معرشماريین

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- الحكومة السورية المؤقتة

- المرصد السوري لحقوق الإنسان

- مركز حلب الإعلامي

- حلب نيوز

- أورينت

- زمان الوصل

- وكالة الأناضول

- الجزيرة نت

- النهار الكويتية

- الاتحاد

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: